

فتاة خارقة من رفاق

إسمي تارا

علاء ميثلوني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذه الرواية خيالية

عن فتاة اسمها تارا

وهي فتاة خارقة لها هدفان

فهل تريد الدخول إلى رُقاق ؟

ستبدأ المغامرة ليلاً بعد قليل

فهل تريد دخول المغامرة معها

، هذه الرواية رواية فرعية من

رواية رُقاق التي لم انشرها بعد

الفهرس

الفصل الأول يبدأ في
الصفحة التالية

الفصل الثاني :

التحقيقُ والأخبارُ العالمية

، الصفحة..... ١٢

الفصل الثالث :

اجتماعُ تُترا واللقاءُ بجوري

، الصفحة ٣٧

الفصل الرابع :

هُجُومُ رَجُلِ الحُمَمِ على ذووت

، الصفحة ٥٦

أَنَا تَارَا لَمْ أَصْبِحْ كِاسْمِي بَعْد .
تَبَا لِكُلِّ هَذَا الْفَسَادِ أَلَا تَسْتَطِيعُ
الْحُكُومَةَ فِعْلَ شَيْءٍ ؟! ..

عَلَيَّ إِسْقَاطُ تِلْكَ السَّاقِطَةِ ،
تِلْكَ الَّتِي رَمَتْ بِي مِنْ أَجْلِ
عَشِيْقَتِهَا وَأَنَا طِفْلَةٌ ،

سَوْفَ أَقْتَلِغُ رَأْسَ تِلْكَ الْحَيَّةِ
الَّتِي بَاعَتْ وَتَبِيعُ الْمُخَدَّرَاتِ
لِلْأَطْفَالِ

أَيْسِفَةٌ أَيُّهَا الْعَمُّ سَيْنَ لَكِنْ
تِلْكَ تَسْتَحِقُّ أَنْ أَقْتُلَهَا

(كَأَنْتِ تُحَدِّثُ نَفْسَهَا)

سَلَام يَا تَوْتُو يَا هِرَّتِي
الْحُلُوة

خُذِ قِطْعَةَ اللَّحْمِ الْمَسْلُوقَةِ
هَذِهِ ،

الآن سَأَذْهَبُ

لِأَقْتَلِعَ تَمَارًا...

قُوَّتِي الْخَارِقَةُ هَذِهِ
الَّتِي اِكْتَسَبْتُهَا تُغْنِي عَنِ
السُّلَاحِ...

الْبَيْلَةَ فِي طَرِيقِهَا لِتَمَارَا

: بَعْدَ تَمَارَا أُرِيدُ أَنْ أَعْرِفَ إِذَا
كَانَ لَدَيَّ أَيُّ إِخْوَةٍ ؟

، عَلَيَّ مَعْرِفَةُ مَا هُوَ
الَّذِينَ الْحَقِيقِيِّ

! سَاقِرًا لِاحِقًا أَوَّلَ صَفْحَةٍ

مِنَ الْكُتُبِ ال ٣

(تَقْصِدُ الثُّورَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَالْقُرْآنَ)

تَارَا كُلُّ ذَلِكَ لِاحِقًا الْآنَ
حَانَتْ نِهَآيَةَ الْمُنتَهِيَةِ

بَعْدَ لَحَظَاتٍ :

الآن سَأَتَحَوَّلُ لِسْمِ غَازِيٍّ

وَأَدْخُلُ النَّافِذَةَ ، ..
سَأَفَاجِئُهَا .

مَرَحَبًا تَمَارَا

خُذِي تَرَجِيْبِي وَإِذْهَبِي
لِقَبْرِكَ .

وَتَمَارَا تَقِفُ مُتَجَمِدَةً فِي
مَكَانِهَا مِنَ الصُّدْمَةِ!

تارا : لَنْ أُسْمَحَ بِوُجُودِكَ
يَا قَاتِلَةَ الْأَطْفَالِ

لَنْ أُسْمَحَ بِوُجُودِكَ فِي
أَرْضِنَا ..

يَدُ الْحَدِيدِ ، إِقْتْلَاعُ الرَّأْسِ .

وَتَقْتَلِعُ رَأْسَهَا بَعْدَمَا
حَوَّلَتْ يَدَهَا لِيَدِ حَدِيدِيَّةٍ
كَبِيرَةٍ أَكْبَرَ مِنْ رَأْسِ تَمَارَا
بِأَصَابِعِ حَادَّةٍ
فَصَلَّتْ رَأْسَهَا عَنْ عُنُقِهَا

فَتَحَّتْ تَارًا إِحْدَى الدُّوَالِيْبِ

! بَحْنًا عَن وَرَقَةٍ أَوْ دَفْتَرِ

وَوَجَدَتْ وَرَقَةً وَأَخَذَتْ الْقَلَمَ
مِنَ عَالَى الْمَكْتَبِ ،

وَكَتَبَتْ بِيَدِهَا عَالَى الْوَرَقَةِ
وَهِيَ مُرْتَدِيَّةٌ
فَفَازَهَا ...

الرِسَالَةُ :

أَنْهَيْتُ فَاسِدَةَ عَفِنَةَ
تُوذِي الْأَطْفَالَ وَتَقْتُلُهُمْ،

يُمْكِنُ وَصْفِي كَقُوَّةِ
عَاصِفَةٍ قَوِيَّةٍ سَامَّةٍ،

سَأَسُّ الْفَسَادَ
وَسَتَبْحَثُونَ عَن مَعْنَى أَسِّ

كَاتِبَةُ الرِّسَالَةِ تَارَا.

ثُمَّ خَرَجَتْ تَارًا مَعَ الرِّيحِ
وَأَصْبَحَتْ رِيحًا وَتَوَقَّفت

عَلَى قِمَّةِ جَبَلٍ
تَجْلِسُ تُحَدِّثُ نَفْسَهَا
قَائِلَةً :

يا تُرَى ما مَدَى قُوَّتِي؟

مَنْ هُمْ إِخْوَتِي؟

ما هُوَ الدِّينُ الحَقِيقِيُّ؟

ما هِيَ الحَقِيقَةُ؟



في مَكَانٍ آخِرِ المُحَقِّقِ وَوَلِ

وَل : يَبْدُو أَيُّهَا الضَّابِطُ
تَوْمَ أَنْ تَارَا تِلْكَ أَحَدِي
الْخَارِقِينَ !

الضَّابِطُ تَوْمَ : بِهَذَا تَكُونُ
الْأُولَى فِي بِلَادِنَا وَثَامِنِ
خَارِقِ تَمَّ كَشْفُهُ ،

أَحْزَنِي أَنَّهَا تُذَكِّرُنِي
بِكَمِيَّةِ الْفَسَادِ
الْمُنْتَشِرِ فِي بِلَادِنَا



الأخبَارُ الْعَالَمِيَّةُ :

سَابِقًا اِكْتَشَفْنَا وَجُودَ

٧ خَارِقِينَ ، الْيَوْمَ

فِي ذَوَاتِ الدَّوَلَةِ

الْمُجَاوِزَةِ لِذَوَاتِ أُسَاسِيَلِ

تَمَّ اِكْتِشَافُ خَارِقِ جَدِيدِ

وَالْأَصْحُ خَارِقَةٌ لِأَنَّهَا

أَنْتَى، وَإِسْمُهَا تَارَا

...

تَمَّ اِكْتِشَافُ ذَلِكَ بَعْدَمَا
وُجِدَتْ اِمْرَاةٌ اِسْمُهَا تَمَارَا
مَقْتُولَةٌ

وَ اِكْتِشَفْنَا اَنَّ تَمَارَا
الَّتِي قُتِلَتْ كَانَتْ
تَبِيعُ الْمُخَدَّرَاتِ لِاَطْفَالِ
فَلِذَلِكَ قَتَلْتَهَا تَارَا

قَبْلَ التَّحَدُّثِ عَنِ تَارَا
وَ خُطُورَتِهَا ،
سَنَذْكُرُ كُلَّ الْخَارِقِينَ مَعَ
ذِكْرِ خُطُورَةِ كُلِّ خَارِقٍ

وَتَمَّ تَصْنِيفُ الْخَارِقِينَ

لِدَرَجَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنَ الْخُطُورَةِ !

أَوَّلًا فِئَةٌ خَطِرٌ وَرَمَزُهَا الْمُخْتَصِرُ (D)

وَهُمُ الْخَارِقِينَ الْأُضْعَفُ

وَلَا يَعْنِي أَنََّّهُمْ ضُعَفَاءُ

وَالْخَطِرُ فِيهِمْ قُوَّتُهُمْ

فَلَا نَدْرِي هَلِ الْخَارِقُ هُوَ مُسَالِمٌ أَمْ لَا

لَكِنَّ

إِذَا لَمْ يَكُنْ مُسَالِمًا فَيُمْكِنُ

قَتْلُهُ أَوْ سَجْنُهُ أَوْ مُوَاجَهَتُهُ أَوْ

السَّيْطَرَةَ عَلَيْهِ

وَذَلِكَ غَالِبًا سَيُنْتِجُ خَسَائِرَ

لَكِنَّ لَيْسَتْ عِمْلَاقَةٌ

ثَانِيًا فِئَةُ الْمُفْتَرِسِ وَرَمَزُهَا المُخْتَصِر (P)

وَيَتَمَيَّزُ الْمُفْتَرِسِينَ
بِحُبِّهِمْ لِلْقَتْلِ أَوْ الْخَرَابِ أَوْ
الْقِتَالِ أَوْ بِقُدْرَةِ وَقُوَّةِ تَتَفَوَّقُ
عَلَى الْخَارِقِينَ الْخَطِيرِينَ
لِذَلِكَ شُبِّهُوا بِالْحَيَوَانَاتِ
الْمُفْتَرِسَةِ الشَّرِيسَةِ

مَعَ ذَلِكَ مِنَ الْمُمَكِّنِ التَّعَامُلِ
مَعَهُمْ كَفِئَةِ الْخَطِيرِينَ لَكِن

فِتَالَهُمْ سَيُنْتِجُ خَسَائِرَ أَكْبَرَ لِأَنَّهِمْ
أَكْثَرَ خُطُورَةَ وَشَرَّاسَةَ

ثَالِثًا...

ثَالِثًا : فِئَةُ الْخَطِرُونَ جِدًّا
الفِئَةُ (٧) ، ف
إِخْتِصَارًا لِلْخَطِرُونَ جِدًّا
أَوْ الْخَارِقِينَ جِدًّا
(Very Super)

الآن سَأَتَحَدَّثُ عَنْ أَوْلِيَّكَ
الْخَارِقِينَ
وَعَنْ قُدْرَاتِهِمْ وَخُطُورَتِهِمْ
بِدَلِيلٍ زَانٍ...

زَانُ شَابِّ خَارِقِ
صَاحِبِ قُدْرَةِ الخَشْبِ
قُتِلَ مِنْذُ يَوْمَانِ

بُوَاسِطَةِ خَارِقِ آخِرِ
إِسْمِهِ عَلَاءُ ،

وَتَصْنِيفِ زَانِ خَطِرِ (D)

سَنَعُودُ لِعَلَاءِ لَاجِحًا ،
وَ وَصَلْنَا خَبْرُ صَبَاحِ
هَذَا الْيَوْمِ

الْخَارِقِ الْمَدْعُوِّ
بِالصَّاعِقِ يَشْتَبِكُ مَعَ
جَيْشٍ وَأَمِنِ سُقَاطِ
وَقُوَّتِهِ الْبَرْقِ وَالصَّوَاعِقِ
وَتَصْنِيفُهُ (خَطِرٌ جِدًّا ، ف)

(٧)

، وَبَعْدَ التَّحَدُّثِ عَنِ بَاقِيِ
الْخَارِقِينَ سَنَتَابِعُ وَنَتَحَدَّثُ
عَنْ مَا الَّذِي يَحْدُثُ
حَقًّا فِي سُقَاطِ

آذَارُ : هَذَا لَقَبُ الْخَارِقِ
الَّذِي يُعْتَبَرُ الْأَخْطَرُ
مِنْ بَيْنِ الْخَارِقِينَ
وَخَسِبَ شَكْلُهُ فَهُوَ فِي
الثَّلَاثِينَ مِنَ عُمُرِهِ

وَذَلِكَ بَعْدَ رُؤْيَيْتِهِ
يَمْشِي وَالشَّارِعُ يَتَجَمَدُ
وَالْمَسَاكِينُ حَوْلَهُ تَتَكَسَّرُونَ!

كَانَ هَذَا فِي قَيْدِي
أَعْتَقِدُ أَنَّهُ مُزِيْفٌ

لَكِنْ بَعْدَ مَعْرِفَةِ مَكَانِهِ
أَيُّ طَائِرَةٍ تَقْتَرِبُ مِنْ
مَنْطِقَتِهِ تَتَجَمَّدُ أَوْ

تُضْرَبُ بِصَاعِقَةٍ مُدْمِرَةٍ!

كَانَ مَكَانُهُ فِي دَوْلَةٍ تَبْعُدُ

سَاعَتَانِ بِالطَّائِرَةِ عَنِ

الْقَارَةِ الْمُتَجَمِّدَةِ

الآن هُوَ فِيهَا

وَتَمَّ تَصْنِيفُهُ بِتَصْنِيفِ

خَاصٍّ وَهُوَ (الأخطر ، V1)

العَنْكَبُوتُ :

شَابَ قُدْرَتُهُ خُيُوطُ الْعَنْكَبُوتِ
وَصُنِفَ كَمُفْتَرِسٍ

لِقَتْلِهِ الْكَثِيرَ مِنَ النَّاسِ
كَأَنَّ يُمْسِكُ الشَّخْصَ
بِخَيْطِهِ وَيَضْرِبُهُ فِي الْأَرْضِ
أَوْ فِي أَيِّ شَيْءٍ مِرَارًا وَتَكَرَّرًا

وَكَأَنَّ يَرْمِي السِّيَّارَاتِ
عَلَى الْمَسَاكِينِ وَيُخْرِبُهُمْ
لَكِنْ لَا تَقْلِقُوا فِقْبِضْ عَلَيْهِ
مِنْ قَبْلِ شُرْطِي الظِّلِّ

شُرْطِي الظلُّ :
قُدْرَتُهُ تَتَعَلَقُ بِالظِّلِّ
وَالظَّلَالِ

تَصْنِيفُهُ مُفْتَرِسٌ لِخُطُورَتِهِ
وَلِأَنَّهُ يُحِبُّ الْقِتَالَ
وَيَسْعَى وَرَاءَ الْمُجْرِمِينَ
وَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ ،

علاء

عَلَاءُ : شَابٌ قُوْتُهُ
النَّارُ وَلَكِنَّهَا نَارٌ حَمْرَاءُ
جَمِيلَةٌ اللُّونِ !

وَقَدْ قَتَلَ زَانَ بَعْدَمَا أَحْرَقَهُ
عَلَاءٌ وَهُوَ خَشْبِيٌّ ثُمَّ قَامَ
بِقَطْعِ رَأْسِهِ بَعْدَ عَوْدَتِهِ
لِطَبِيعَتِهِ □

وَتَمَّ تَصْنِيفُ عَلَاءٍ
كَخَطِرٍ جَدًّا (ف ، ٧)

لِأَنَّهُ نَارِيٌّ وَلَنْ يَتْتَضَّرَ
مِنَ الرَّصَاصِ أَوْ الْإِنْفِجَارِ
وَلِقَاتِلِهِ خَارِقٌ آخِرٌ
وَلِأَنَّ نَارَهُ لَيْسَتْ طَبِيعِيَّةً
حِمَمٌ : لَا يُعْرَفُ الْكَثِيرَ عَنْهُ

سِوَى أَنَّهُ شَابٌ وَقُوْتُهُ
كَلَقَبِهِ وَتَصْنِيفُهُ خَطِيرٌ جِدًّا
وَيُعْتَبَرُ ثَانِيًا أُخْطِرُ خَارِقًا
وَيَقُولُ الْبَعْضُ أَنَّهُ الْأَخْطَرُ
تَارًا : فَتَاةٌ قُدْرَتُهَا أَوْ قُوَّتُهَا
تَتَعَلَّقُ بِالْحَدِيدِ أَوْ
الْمَخَالِبِ أَوْ مَا شَابَهُ وَبِالسُّمِّ
وَرُبَّمَا الْعَوَاصِفِ أَوْ الْهَوَاءِ
لِأَنَّهَا قَالَتْ فِي رِسَالَةٍ كَتَبَتْهَا:
يُمْكِنُ وَصْفِيَّ كَقُوَّةِ
عَاصِفَةٍ سَامَةٍ.
تَصْنِيفُ تَارَا خَطِرَةٌ جِدًّا.

قَلَيْتَ تَارًا فِي هَاتِفِهَا
وَبَدَأَتْ تَقْرَأُ فِي الْأَخْبَارِ

عِنْدَمَا عَرِفْتُ أَنَّ زَانَ
قَتِلَ شَعْرَتِ بِتَعْجُبٍ
وَبِشُعُورٍ غَرِيبِ

قَرَأَتْ عَنِ الصَّاعِقِ
وَقَالَتْ غَالِبًا هُوَ سَيِّءٌ
مُجِيبٌ لِلْخَرَابِ

وَلَكِنِ الْجَيِّدُ فِي الْأَمْرِ
أَنَّ الظَّرْفَانَ سَيِّئَانِ؛

لَا أَهْتَمُّ بِمَنْ سَيَفُوزُ ،

فِي الْحَالَتَيْنِ سَيَزُولُ

فَاسِدٌ ،

فَخَارَ يُكْسِرُ بَعْضُهُ بَعْضًا

لَكِنَّ هَذَا الْخَارِقُ

خَطِرٌ جَدًّا بِحَقِّ

(قَالَتْ ذَلِكَ بَعْدَ تَخَيُّلِ قُوَّتِهِ)

ثُمَّ قَرَأَتْ عَنِ آذَارِ

وَشَعَّرَتْ بِالْحُزْنِ وَالضَّعْفِ

وَقَالَتْ : تَبَا سَأَسْحَقُ

وَالْأَصْحَاحُ أَحْمَدُ

وَأَهْزَمَ هَزِيمَةَ مَرِيرَةَ

كَأَنِّي لَا شَيْءَ ضِدَّهُ لَوْ قَاتَلَنِي

سُحْقًا لَهُ ، يَبْدُوا أَنَّهُ الْأَخْطَرُ

وَالْمُتَّفَوِّقِ عَلَى الْجَمِيعِ

؛ تَارًا إِهْدِيْ إِهْدِيْ

(شَهِيْق .. زَفِيْر) صَحِيْح !

أَنَا لَدَيْ قُدْرَةِ الْهَوَاءِ فَلِذَلِكَ
فِي أَسْوَأِ الْأَحْوَالِ يُمَكِّنِي
الهِرُوبِ ،

وَهَذَا إِنْ لَمْ أَصِدْ ضِدَّهُ
وَقَدْ أَتَفَوَّقُ عَلَيْهِ

الآن إِهْدِي ،

إِهْدِي يَا فَتَاةَ وَتَابِعِي ،

خُيُوطَ عَنكَبُوتِ غَرِيبٍ !

، هَهَهَهَهَهَهَه

تَضْحَكُ لِوَصْفِ الْعَنكَبُوتِ

بِالْمُفْتَرِسِ [

ثُمَّ غَضِبَتْ وَشَعَرَتْ بِالضِّيقِ
بَعْدَ مَعْرِفَةِ سَبَبِ تَصْنِيفِهِ

وَإِزْدَادَ غَضَبُهَا عِنْدَمَا تَذَكَّرَتْ
مَا فَعَلَهُ بِالنَّاسِ وَالسِّيَّارَاتِ
وَالْمَسَاكِينِ

(ثُمَّ اطْمَئِنَّتْ بَعْدَهَا عَرَفَتْ أَنَّ
شَرْطِي الظِّلِّ قَبْضَ عَلَيْهِ)

مَنْ شَرْطِي الظِّلِّ ذَاكَ
أُرِيدُ أَنْ أَعْرِفَ أَكْثَرَ عَنْهُ
وَإِعْلَاءَ أُرِيدُ مَعْرِفَتَهُ أَيْضًا

ثُمَّ تَابَعَتْ الْقِرَاءَةَ وَأَعْجَبَتْهَا
قُوَّةُ الظِّلِّ وَقَالَتْ عَنْهَا رَائِعَةٌ

عَلَاءَ حَسَنًا ،

لَأُظَنُّ أَيْضًا أَنَّ نَارَهُ لَيْسَتْ طَبِيعِيَّةَ

غَرِيبٍ أَشْعُرُ بِالَدَفْعِ وَالْغَرَابَةِ

أَيَّتَعَلَّقُ ذَلِكَ بِمَا قَرَأْتَهُ لَمْ مَاذَا ؟

تَارًا لَيْسَ وَقْتُ التَّشْتِ

، لَا دَاعِيٍ لِأَزْعِجَ نَفْسِي

بِسَبَبِ شَيْءٍ عَادِيٍّ

كَالِاسْتِغْرَابِ بِقِرَاءَةِ أَوْ مَعْرِفَةِ شَيْءٍ مَا

لَهَا الدَّفْعُ لِعَتَقْدِ لِأَنْبِي

قَرَأْتُ عَنِ النَّارِ

تُوجَدُ الْآنَ لِمُورٍ لَهُمْ ، هِيَ نُكْمِلُ

حِمَمٍ خَطِرٍ جَدًّا أَتَفِقُ
حَسَنًا أَنَا هَوَائِيَّةٌ فَحَتَّى
لَوْ كَانَ أَحْظَرُ مِنْ آذَارِ
فَسَانَجُو

(شَهيق ، .. زفير)

ذَلِكَ الْغَمُوضُ لَمْ يُعْجِبْنِي
فِي رَجُلٍ الْحُمَمِ ،

تَارَا ، أُووُوو أَنَا

! لَيْسْتُ مُتَأَكِّدَةٌ مِنْ خُطُورَتِي

لَكِنْ عَلَيَّ الْإِسْتِعْدَادُ وَالْحَذَرُ

تَارَا إِسْتَعِدِّ لَدَيْكَ
قُوَّتُكَ وَضِدَّكَ خَارِقِينَ
وَيُوجِدُ نَاسًا وَأُمُورًا
سَيِّئَةً

وَأَنَا أُرِيدُ مَعْرِفَةَ إِخْوَتِي
وَعَائِلَتِي الْحَقِيقِيَّةِ
عَدَا أَبِي لَا يَهْمُنِي
فَلَوْ أَرَادَ لَمَا تَرَكَنَا
، لَمَا تَرَكَنِي

تُمْ شَعَرَت تَارَا بِحُزْنٍ

مَمزُوجٍ بِغَضَبٍ

وَضَرَبَتْ صَخْرَةَ

بِ ٣ قِطْعٍ مَعْدِنِيَّةٍ صَغِيرَةٍ

تُشْبِهُ الْمُثَلَّثَ وَحَادَةَ

كُلِّ قِطْعَةٍ تَحْمِلُ سُمًّا

مُخْتَلِفًا : غَازِيٌّ وَحَمِضِيٌّ

وَالثَّالِثُ مَمزُوجٌ بِالْقِطْعَةِ

الْمَعْدِنِيَّةِ

وَالْتَقَّتِ الْقِطْعُ فِي نُقْطَةٍ

وَاحِدَةً فِي الصَّخْرَةِ

ثُمَّ نَظَرَتْ تَارًا لِصَخْرَةٍ
وَرَأَتْ أَنَّ الْمَنْطِقَةَ الْمُصَابَةَ
مِنَ الصَّخْرَةِ بِهَا فَجْوَةٌ!
مِنَ الْإِنْصِهَارِ ،

ثُمَّ تَحَوَّلَتِ الصَّخْرَةُ
بِالْكَامِلِ لِلْوَنِ بِشَيْعٍ بِهِ خُضْرَةٌ
وَبَعْدَ ٣ ثَوَانٍ

تَفَتَّتِ الصَّخْرَةُ وَأَصْبَحَتْ
كَالْتُرَابِ ، تُرَابًا بِذَلِكَ اللَّوْنِ

كَانَتْ تَارًا تَنْظُرُ
مُتَعَجِبَةً وَمُسْتَفْرِبَةً
مِمَّا حَدَثَ

وَقَالَتْ فَرِحَۃٌ
وَلَوْ سَمِيۡۥٓ لُقَوٰی وَاَرَوَع
مِمَّا اُظُنُّ ، رَاحِ

عَلَيَّ اِحْصَاءٌ مِّنْ قَدْ
يُسَاعِدُنِي ، وَمَنْ قَدْ يَكُونُ
لَدَيْهِ اِجَابَاتٌ اَوْ مَعْلُومَات
عَنْ عَائِلَتِي .

تتار

الآن في تُترا :

اجتمع ٧١٪ من الحكام للدول

بأقي الحكام الذين لم يحضروا معنا
قسم منهم حضر من ينوبوا عنهم

منهم الأمراء

ومنهم الوزراء وغيرهم

والقسم الآخر لم يحضر

، لِسَبَب ما أو أكثر من سَبَب ،
فَمِنْهُمْ المَشغُول بِشؤونِ دَوْلَتِهِ

رُغم ذلك

حضر أحدُ الأمراءِ من سُقاط !

الْمُتَحَدِّثُ الْأَوَّلُ يَقُولُ :

**نَحْنُ قُلْنَا فِي الْأَخْبَارِ الْخَارِقِينَ
ثَمَانِيَةَ مَعَ الْخَارِقَةِ الْجَدِيدَةِ وَلَكِنْ**

الْحَقِيقَةَ عَدَدُهُمْ لَا يَقِلُّ عَنِ

٨٨ خَارِقٍ بِدُونِ الْخَارِقَةِ تَارَا

هَذِهِ مُشْكِلَةٌ ، هَذَا الْعَدَدُ

الْكَبِيرُ مِنْهُمْ مُشْكِلَةٌ كَبِيرَةٌ حَقًّا

الْمُتَحَدِّثُ الثَّانِي :

خَارِقٍ وَوَاحِدٍ مِنَ الْفِئَةِ (ف)

لِوَحْدِهِ يَفُوقُ قُوَّةَ دَوْلَةٍ ، لِفِتْرَةٍ

، أَعْنِي قَبْلَ ضَعْفِهِ وَتَعْبِهِ

الْمُتَحَدِّثُ الثَّلَاثُ :

قَبْلَ ضَعْفِهِ إِذَا كَانَ مُسْتَحْدِمًا

قَوِيًّا لِقُوَّتِهِ وَكَانَ

يُحَارِبُ فَالْخَسَائِرُ

سَتَكُونُ هَائِلَةً وَعِمْلَاقَةً

الْمُتَحَدِّثُ الرَّابِعُ :

مَا قَدْ يُسَاعِدُنَا حَقًّا

إِتِّحَادًا أَوْ تَحَالُفًا أَوْ تَعَاوُنًا ،

إِتِّفَاقًا ، مُعَاهَدَةً ،

صُلْحًا أَوْ سَلَامًا

خُطَّةً ، أَوْ حَتَّى حَرْبًا

إِن تَطَلَّبَ الْأَمْرُ ذَلِكَ

الْمُتَحَدِّثُ الْخَامِسُ :

ذَكَرَتِ الْحَرْبُ ،

أَحْذِرُ إِنْ حَدَّثَتْ حَرْبٌ

إِحْتَفِظُوا بِأَخْطَرِ الْأَسْلِحَةِ

لِلطَّوَارِئِ وَلَاخْطَرِ الْخَارِقِينَ

الْمُتَحَدِّثُ السَّادِسُ :

عَلَى ذِكْرِكَ لِلْأَسْلِحَةِ مَا

رَأَيْتُمْ بِالتَّعَامُلِ مَعَ الْإِكْسِ

أَقْصِدْ تَاجِرَ وَصَانِعِ الْأَسْلِحَةِ

الْإِكْسِ . . .



تارا

: أَصْدِقَاءُ وَمَعَارِفُ أُمِّي
الَّذِينَ أَعْرِفُهُنَّ ، أَرْبَعَةٌ

، ثَلَاثَةٌ مِنْهُنَّ أَصْدِقَاءُ أُمِّي
وَوَاحِدَةٌ صَدِيقَةٌ أَصْدِقَائِهَا

أَصْدِقَائِهَا : تالا وَكَانْدِي وَجُورِي
وَصَدِيقَتُهُنَّ مَارِي

سَأَتَقَدِّمُ فِي أَمْرِ عَائِلَتِي
، أَرِيدُ أَنْ أَعْرِفَ إِخْوَتِي
إِنْ كَانَ لِي إِخْوَةٌ فَإِنَّهُمْ
لَا يَعْرِفُونَنِي ،
أَنَا مُتَشَوِّقَةٌ جَدًّا لِرُؤْيَتِهِمْ
لَكِنْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لِي إِخْوَةٌ
فَسَأَكُونُ ضَائِعَةً وَقْتِي ،
لَحْظَةً

إِذَا جَمَعْتُ بَيْنَ الْبَحْثِ
عَنْ إِخْوَتِي وَأُمُورٍ أُخْرَى

هَكَذَا لَنْ أَضِيعَ وَقْتِي كُلَّهُ
وَسَتَكُونُ تَجْرِبَةً مُمَيَّزَةً

حُلُوُّ يَا تَارَا

حَسَنًا نَحْنُ نُحْرِزُ تَقَدُّمًا
هَذَا يُذَكِّرُنِي بِجُورِي

(في اللغة العربية يمكن استعمال
نحن مع المفرد عند إرادة التعظيم،
لذلك تذكرت جوري العربية)

اللِّقَاءُ بِجُورِي



دَقَّ دَقَّ دَقَّ ..

جوري : مَن الطَّارِقُ ؟

ثُمَّ فَتَحَتِ الْبَابَ :

وَتَرَى جوري فَتَاةَ

ذُو بَشْرَةٍ بَيْضَاءَ بَعْيُونَ خَضْرَاءَ
وَشَعْرُهَا أَسْوَدٌ

، لَيْسَتْ بِنَحِيفَةٍ وَلَا سَمِينَةٍ

وَطُولُهَا 170 سم

تارا: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، أَنَا تارا

جوري: وَعَلَيْكُمْ السَّلَام
، عَرَفْتُكَ يَا فَتَاةَ

مُنذُ وَقْتِ طَوِيلٍ
لَمْ أَرَكَ

، أَيُمْكِنُكَ التَّحَدُّثُ بِالْعَرَبِيَّةِ ؟
تارا : لا أَتَقِنُهَا لَكِنِ أَتَحَدِّثُهَا

جوري : آسِفُ يَا تارا
لِإِنِّي لَمْ أَزُرْكَ مُنْذُ سَنَوَاتٍ

فَكُلُّ سَنَةٍ كُنْتُ أَسَافِرُ

تَمَّ قَالَتْ جوري بِانْتِعَاشٍ

بَعْدَ تَذَكُّرِهَا لِأَمَاكِنِ

سَافَرَتْ إِلَيْهَا ،

سَافَرْتُ لِأَسَاسِيَلٍ وَأَسَاسِيَسٍ
وَالْبُرْتُقِيَّةِ وَلِلْكَثِيرِ مِنَ الْأَمَاكِنِ

، أَنَا هَذِهِ الْفَتْرَةَ سَأَسْتَقِرُّ
رُبَّمَا لِي ٤ أَشْهُر

سَبَقْتَيْنِ ، كُنْتُ سَأْتِي
لِزِيَارَتِكَ خِلَالَ هَذِهِ الْفَتْرَةَ
لَوْ لَمْ تَأْتِي

تَارَا : حَسَنًا زِيَارَتِي هَذِهِ
بَدِيلَةٌ لِزِيَارَتِكَ ،
أَنَا مَحْظُوظَةٌ لِرُؤْيَتِكَ

جُورِي : لِمَاذَا ؟

تَارَا : مَا سَأْفَعَلُهُ
سَيَجْعَلُنِي مَشْغُولَةً كَثِيرًا

فَرُبَّمَا نَلْتَقِي فِي
عِيدِ الْفِطْرِ أَوْ رَمَضَانَ

جوري : !هَلْ أَنْتِ مُسْلِمَةٌ؟

تَارَا : لا ، لِمَاذَا قُلْتِ ذَلِكَ؟

جوري : بَدَوْتِ لِي كَذَلِكَ
عِنْدَمَا ذَكَرْتِ رَمَضَانَ
وَعِيدِ الْفِطْرِ ،

تَعْتَقِدِينَ أَنَّي مُسْلِمَةٌ ،
لِأَنَّي عَرَبِيَّةٌ صَّحِيحٌ ؟

تَارَا : أَلَيْسَ كَذَلِكَ ؟

جُورِي : أَنَا مَسِيحِيَّةٌ

أَوْ نَصْرَانِيَّةٌ كَمَا تَقُولُ
تَالَا صَدِيقَتِي

تَارَا : ! أَنَا مَصْدُومَةٌ

لَمْ أَرَكَ تَحْمِلِينَ صَلِيبًا
وَاجِدًا حَتَّى الْآنَ

جوري : هَذَا صَحِيحٌ ؛

لَأَنْنِي لَا أَمْنُ أَنْ الْمَسِيحُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ صُلِبَ أَوْ قُتِلَ

تارا : ! هَلْ قَرَأْتَ الْإِنْجِيلَ ؟

جوري : لا

تارا : ! غَرِيبٌ ، لِمَاذَا ؟

جوري : فِي الْحَقِيقَةِ
عَلَيَّ قِرَاءَتُهُ فِي وَقْتِ مَا

، أَنَا لَمْ أَقْرَأْهُ ، لِأَنِّي
لَا أَحِبُّ الْقِرَاءَةَ

تارا : فَهَمْتُ ، سَأَسْأَلُكَ
سُؤَالَ ، كَوْنِكَ إِحْدَى أَقْرَبِ
صَدِيقَاتِ أُمِّي الَّذِينَ أَعْرِفُهُنَّ

جوري : ! غَرِيبٌ ، أَصْبَحْتُ
مُتَشَوِّقَةً لِهَذَا السُّؤَالَ

تارا : مَنْ أَبِي ؟ ،
وَهَلْ لَدَيَّ إِخْوَةٌ مِنْهُ؟

جوري : لا أعرف أباك
أعرف فقط أن اسمه

زاك

، لكن لَدَيْكَ أَخ
مِنْهُ .

بَدَأَ شَعْرُ تَارَا يَتَحَوَّلُ
لِلْوَنِ أَخْضَرَ جَمِيلٍ وَرَائِعٍ
وَأَنْفَاسُهَا أَصْبَحَتْ عَطِرَةً
وَيَبْدَأُ قَلْبُهَا...

يَبْدَأُ قَلْبُهَا بِضَخِ
الْفَرَحِ وَالسُّرُورِ
وَضَخِ الْحَيَوِيَّةِ وَالطَّاقَةِ

تارا : أَنَا فَرِحَةٌ جِدًّا

جِدًّا جِدًّا جِدًّا ،

وَأَصْبَحْتُ مَسْرُورَةً

أَتَعْرِفِينَ الْمَزِيدَ عَنِ أُخِي؟

جوري : لَا أَعْرِفُ وَلَكِنْ قَدْ

تَعْرِفُ تَالَا أَوْ كَانْدِي

صَدِيقَتَا أُمِّكَ وَصَدِيقَتَايِ

تارا : أَعْرِفُهُمَا

جوري : هَذَا جَيِّدٌ أَتَمَنَى
لَكَ التَّوْفِيقَ

تارا : شُكْرًا كَثِيرًا كَثِيرًا ،

لا أَعْرِفُ مَاذَا أَقُولُ بِالضَّبْطِ

، لَكِنَ عَنِ إِذْنِكَ عَلَيَّ الطَّيْرَانِ

جُورِي تَضَحَكَ وَهِيَ فَرِحَتْ

ثُمَّ تَبَادَلَتَا السَّلَامَ

ثُمَّ مَشَتْ تَارَا مُتَحَمِّسَةً

وَقَفَزَتْ سَرِيعًا بِحَمَاسَةٍ

وَهَبَطَتْ عَلَى جَبَلٍ
وَجَلَسَتْ مَعَ نَفْسِهَا قَائِلَةً

عَلَيَّ رُؤْيَا تَالَا

لِلْعُتُورِ عَلَى أَخِي ..

، ذَهَبَتْ تَارَا لِرُؤْيَا تَالَا
فَقَالَتْ لَهَا أُخْتُ تَالَا عَنْ

مَكَانِهَا فِي أُسَاسِيلِ.

تَارَا : كَانِدِي أَيْضًا فِي

أُسَاسِيلِ !

هَآآه ، يَبْدُو قَرِيبًا

سَأَكُونُ فِي أُسَاسِيلِ....

فِي مَكَانٍ آخِرٍ ...

رَجُلٌ مَا يَتَحَدَّثُ :
لَدَيَّ خَبْرٌ لَكَ

حِمَمٌ : (زَفِيرٌ) ، تَحَدَّثُ

الرَّجُلُ : ظَهَرَ فِي الْأَخْبَارِ
1 خَارِقِينَ وَفَتَاةَ خَارِقَةٍ

حِمَمٌ : مَا إِسْمُ الْفَتَاةِ
وَمَنْ الْأَقْوِيَاءُ مِنْهُمْ؟

الرَّجُلُ : إِسْمُهَا تَارَا

حِمَمٌ : وَمَنْ الْأَقْوِيَاءُ ؟

الرَّجُلُ : الصَّاعِقُ وَأَذَارُ
وَعَلَاءُ وَتَارَا .

إِسْتَفْرَبَ حِمَمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ
وَخَاصَّةً الثَّانِي وَالثَّالِثِ
وَإِسْتَفْرَبَ أَنْ تَارَا ضِمْنَهُمْ

حِمَمٌ : مُنْذُ مَتَى الْفَتَيَاتُ
خَطِرَاتٌ ، أَيْنَ مَكَانُهَا ؟

الرَّجُلُ : فِي ذَوَاتِ سَيْدِي..

سَيْدِي إِنْ كُنْتَ سَتُّغَادِرِ

مَنْ سَيْحِمِي الْمَكَانَ

فِي غِيَابِكَ ؟

قَالَ حَمَمٌ بِصَوْتٍ مُنْخَفِضٍ
قَلِيلًا وَبِلَا مُبَالَغَةٍ : هَا أَايُّهُ ،
لَا أَهْتَمُّ بِكَ وَلَا بِالْمَكَانِ .

ثُمَّ أَمْسَكَ حَمَمٌ الرَّجُلَ

مِنْ عُنُقِهِ وَرَفَعَهُ

وَأَصْبَحَ عُنُقُهُ مَصْهُورًا

بِقَبْضَةِ رَجُلِ الْحَمَمِ .

وَفَجَرَ الْبُرْكَانَ وَأَغْرَقَ
كُلَّ النَّاسِ فِي الْمَنْطِقَةِ
بِالْحُمَمِ وَأَصْبَحَتِ الْمَنْطِقَةُ
مُدْمَرَةً وَمُخْرَبَةً
وَنَاسُهَا مُقْتَلَةٌ .

حِمَمٌ : سَاجِرِي فِي
الْحُمَمِ حَتَّى ذَووتِ
وَأَتَدَفَّقُ مِنْهَا



**وُضُوءٌ حِمَمٌ لِذَوَاتِ :
تَخْرُجُ الْحُمَمُ بِكَمِيَّةٍ كَبِيرَةٍ
فِي مُنْتَصَفِ ذَوَاتِ
وَصَافِرَاتُ الْإِنْدَارِ تُدَوِّي فِي
نِيهَا.**

**خَبْرٌ عَاجِلٌ جِدًّا :
ظَهَرَ رَجُلٌ الْحُمَمُ
وَأَحَدَتْ إِنْفِجَارًا ضَخْمًا
مِنَ الْحُمَمِ فِي
نِيهَا مُنْتَصَفِ ذَوَاتِ**



في الجَيْشِ :

المَرشال :

أُرْسِلُوا ٨ طَائِرَاتِ أَبَاتشي

(آيه إتش-٦٤-٦٤-٤٤٤) ، (AH-64 E)

وَ ١٠ دَبَابَاتِ (تشانجر تُو)

لِقِتَالِهِ

لِتُحَاصِرَ الْقُوَاتُ الْبَرِّيَّةَ

الْمَنْطِقَةَ الَّتِي يُوجَدُ

فِيهَا رَجُلُ الْحَمَمِ

وَالْمَنَاطِقَ الْمُجَاوِرَةَ

بِالْمُدْرَعَاتِ..

وَلتُحْضِرِ القُوَّاتُ البَرِّيَّةَ
الكَثِيرَ مِنَ الْمُتَفَجِّرَاتِ
وَالأَسْلِحَةَ الْمُتَفَجِّرَةَ
وَالقَنَابِلُ الغَازِيَةَ
المُسيبَةَ لِلدَّموعِ ،
تَوَاصَلُوا فَوْرًا
مَعَ الدَّفَاعِ المَدَنِيِّ
سَنَحْتَاجُ ١٠ طَائِرَاتٍ
إطفَاءً وَنَحْتَاجُ لِنَوَعَانِ
عَلَى الأَقْلِ ،

نَوْعٌ يُمَكِّنُهُ إِطْلَاقَ
الكَثِيرِ مِنَ الْمَاءِ
وَالنَّوْعُ الْآخِرُ يَمْتَّازُ
بِالسُّرْعَةِ فِي حَالِ لَمْ
تَنْجَحِ الْمُتَفَجِّرَاتُ
فِي قَتْلِهِ أَوْ هَزِيمَتِهِ،
وَأَيْضًا سَنَحْتَاجُ
الكَثِيرَ مِنْ مَرَكَبَاتِ
الإِطْفَاءِ بِجَانِبِ
المُدْرَعَاتِ .

أَطْلَقَ رَجُلٌ الْحُمَمَ تَدْفِقًا
مِنَ الْحُمَمِ يُشْبِهُ الشُّعَاعَ
إِلَى السَّمَاءِ

وَكَتَبَ إِسْمَ تَارَا
بِحَجْمٍ كَبِيرٍ مِّنَ الْحُمَمِ
فِي السَّمَاءِ
وَصَرَخَ : تَارَا .

تَارَا جَالِسَةٌ عَلَى إِحْدَى الْجِبَالِ
فَتَرَى إِسْمَهَا وَتِلْكَ الْحُمَمِ
فَانْطَلَقَتْ بِسُرْعَةٍ الْعَاصِفَةَ
(٦٣ كم /س) وَوَصَلَتْ ..

رَجُلٌ الْحُمَمُ : يَبْدُوا أَنَّكَ تَارَا

، قَالَهَا وَالْإِبْتِسَامَةُ

عَلَى وَجْهِهِ

تُمْ تَحْوَلِ إِلَى رَجُلٍ مِنْ

الْحُمَمِ بِطُولِ إِرْتِفَاعِهِ

١٨٨ مِتْرًا !

عِمْلَاقُ الْحُمَمِ هَذَا

ظَهَرَ فِي مَكَانٍ قَرِيبٍ

مِنْ جُورِي صَدِيقَةُ أُمِّ تَارَا!

تَارَا تَرَى حَجَمَ حِمَمٍ
وَتَسْمَعُ صَافِرَاتِ الْإِنْدَارِ
فَبَدَأَتْ تَشْعُرُ
بِالْخَوْفِ وَالضَّعْفِ

وَجُورِي وَالنَّاسُ يَخْرُجُونَ
مِنْ مَسَاكِينِهِمْ وَنَادَتْ
جُورِي عَلَى تَارَا

ثُمَّ تَحَوَّلَتْ تَارَا

لِفَتَاةٍ حَدِيدِيَّةٍ

وَفَجْأَةً! ...

مُحِجَّتْ جُورِي وَالسُّكَانُ
بِمَوْجَةٍ مِّنَ الحُمَمِ !
تَارَا مُتَفَاحِيَّةً وَظَلَّتْ
مَصْدُومَةً لِثَانِيَتَيْنِ
وَسَرِيْعًا تَتَحَوَّلُ لِفَتَاةٍ
غَاضِبِيَّةٍ هَائِجَةٍ حَزِيْنَةٍ
وَقَفَزَتْ وَضَرَبَتْ
عِمْلَاقَ الحُمَمِ بِعَاصِفَةٍ
تَخْرُجُ مِنْهَا اِبْرٌ حَادَةٌ
عِمْلَاقَةٌ وَسَرِيْعَةٌ

تُخْتَرِقُهُ وَيَقُولُ لَهَا مُبْتَسِمًا
: اِبْرُكِ الضَّعِيفَةَ لَنْ تُفِيدَكَ
كَأَنَّكَ تُحَاوِلِينَ طَعْنَ الْمَاءِ
يَبْدُو أَنِّي سَأَتَسَلَى حَقًّا
وَسَأَغْتَصِبُكَ.

قَوْلُهُ أَغْضَبَ تَارًا
فَضَرَبْتَ نَحْوَهُ إِعْصَارًا
قَوِيًّا وَسَرِيعًا
وَالْإِعْصَارُ يُصْبِحُ أَقْوَى
وَيَزْدَادُ حَجْمَهُ بِسُرْعَةٍ
وَأَصْبَحَ أَكْبَرَ بِخَمْسِ مَرَّاتٍ
مِنَ السَّابِقِ

رَأَى عِمْلَاقُ الْحُمَمِ ذَاكَ
الإِعْصَارَ فَقَلَصَ نَفْسَهُ
وَعَطَسَ فِي الْحُمَمِ
فَوْرًا فَحَجَمَ وَقُوَّةَ وَسُرْعَةَ
الإِعْصَارِ يَزْدَادُ بِاسْتِمْرَارِ
وَعِنْدَمَا وَصَلَ الإِعْصَارُ
لِمَكَانِ عِمْلَاقِ الْحُمَمِ
فَجَزَّتْ تَارًا الإِعْصَارَ
وَنَتَجَتْ عَوَاصِفٌ مُدْمِرَةٌ
دَمَرَتْ ٦ ظَائِرَاتٍ أَبَاتَشِي

وَكَسَّرَتْ وَطَيَّرَتْ

أَشْجَارًا كَثِيرَةً

وَدَمَّرَتْ وَكَسَّرَتْ أَكْثَرَ مِنْ

ثَلَاثِ مَبَانِي الْمَنْطِقَةِ

لَمْ يَتَأَذَى أَحَدٌ سِوَى

رَاكِبِي الطَّائِرَاتِ الْحَرِيَّةِ

وَأَنْسَحَبَتِ الطَّائِرَةُ السَّابِعَةَ

وَتَبِعَتَهَا الثَّامِنَةَ .

أَطْلَقَ رَجُلٌ الْحُمَمَ شُعَاعًا

مِنَ الْحُمَمِ عَالِيًا لِلسَّمَاءِ

لِيُشْتِتَ تَارًا

لِيُظْهِرَ مِنْ خَلْفِهَا وَيَرْكُلَهَا
بِمَوْجَةٍ مِنَ الْحُمَمِ
فِي ظَهْرِهَا !

يَرْفَعُ حُمَمَ يَدِهِ عَالِيًا
وَيَجْعَلُ كَفَّهُ إِلَى السَّمَاءِ
ثُمَّ بَدَأَتْ الْحُمَمُ تَخْرُجُ
مِنْ ٣ مَنَاطِقٍ مُتَجَاوِرَةً
قَرِيبَةً مِنْ ذَوَاتِ
وَمِنْ ٣ مَنَاطِقٍ
غَيْرِ مُتَجَاوِرَةٍ وَبَعِيدَةٍ
عَنْ ذَوَاتِ وَ..

وَتَوَجَّهَتْ الْحُمَمُ إِلَى
يَدِ رَجُلٍ الْحُمَمُ وَتَجَمَّعَتْ
عَلَى كَفِّهِ ، وَمَظْهَرُهَا
بَعْدَ التَّجْمُعِ كَأَقْوَابِ
قَفْصِ الطُّيُورِ أَوْ الْقُبَّةِ
لَكِنَّ الْفَرْقَ أَنَّ عَدَدَ
تَدَفَّاتِ الْحُمَمِ
الْمُتَجَمِّعَةِ سِتُّ تَدَفَّاتٍ
وَلَيْسَ أَكْثَرَ
ثُمَّ أُطْلِقَ مَطَرًا مِنَ الْحُمَمِ
مِنْ أَحَدِ تِلْكَ الْأَقْوَابِ
وَتَارًا قَرِيبَةً مِنْهُ

ثُمَّ يُطَلِّقُ مِنَ الْقَوَسَيْنِ
الْقَرِيبَانِ مِنْ ذَلِكَ الْقَوْسِ
كَيْ يُصِيبَهَا إِذَا هَرَبَتْ

وَيُطَلِّقُ مِنْ يَدِهِ الْأُخْرَى
رَشَقَاتٍ مِنَ الْحُمَمِ
كَالْمَطَرِ الْغَزِيرِ

فَتَتَلَاشَى تَارًا
بِتَحْوِيلِهَا لِهَوَاءٍ وَتَهْرُبُ
بِسُرْعَةٍ ثُمَّ تَضْرِبُهُ
بِرِيَّاحٍ قَوِيَّةٍ وَمَسْمُومَةٍ

ثُمَّ تَرشُقُهُ بِحَدِيدٍ حَادٍ
مَسْمُومٍ يَخْرُجُ مِنْ
الرِّيَّاحِ بَغْزَارَةٍ وَسُرْعَةٍ،
تِلْكَ الضَّرَبَاتُ الْمُدْمِرَةُ
لَمْ تُؤَثِّرْ بِرَجُلٍ مِنْ حُمَّمٍ
فَيَنْطَلِقُ رَجُلَ الحُمَّمِ
بِسُرْعَةٍ مُعْطِيًا تَارًا
لِكَمَّةٍ قَوِيَّةٍ فِي بَطْنِهَا
لِدَرَجَةٍ أَحْمَرَارٍ بَطْنِهَا
وَهِيَ حَدِيدِيَّةٌ

فَتَسْقُطُ تَارًا وَتَقُولُ فِي
نَفْسِهَا : يَا إِلَهِي سَاعِدْنِي ،
وَتَعُودُ لِطَبِيعَتِهَا ،

يَعُودُ رَجُلٌ الْحُمَمَ لِطَبِيعَتِهِ
وَيُمْسِكُ كَتِفَيْهَا وَيُثَبِّتُهُمْ
بِقُوَّةٍ وَيَضْرِبُهَا كَفًّا قَوِيًّا
عَلَى خَدَّهَا

فَبَكَتْ تَارًا وَشَعَرَتْ
بِحُزْنٍ وَضَيْقٍ شَدِيدَانِ
وَتَقُولُ فِي نَفْسِهَا...

تَقُولُ فِي نَفْسِهَا :
سَأَغْتَضِبَ بَعْدَ قَلِيلٍ
، تَحْوَلِي لِهُوَاءِ

ثُمَّ تَحْوَلْتِ تَارًا لِهُوَاءِ
وَتَحْوَلِ حِمَمَ لِبُخَارِ
سَاخِنٍ وَأَمْسَكَهَا

فَتَحْوَلْتِ لِمَعْدِنِيَّةِ
وَرَكَّضْتِ مُحَاوِلَةَ الْهُرُوبِ
فَفَضِبَ حِمَمَ

وَتَحَوَّلَ لِرَجُلٍ الْحُمَمُ
وَرَكَّضَ وَمَدَّ يَدَهُ وَهُوَ
يَرَكُضُ

وَأَمْسَكَ كَتِفَهَا الْأَيْسَرَ
فَشَعَرَتْ تَارًا بِحَرَارَةٍ
هَائِلَةٍ فِي كَتِفِهَا
وَخَاصَّةً أَنَّهَا حَدِيدِيَّةٌ

وَسَحَبَهَا رَجُلٌ الْحُمَمُ
مِنْ كَتِفِهَا لِلْخَلْفِ

لِتَسْقُطُ وَتَعُودُ لِطَبِيعَتِهَا
وَمِنْ شِدَّةِ النَّعْبِ لَا
تَسْتَطِيعُ النُّهُوضُ
وَكَتِفُهَا أَصْبَحَ كَأَنَّهُ
مُضَابٌ بِحَرْقٍ مِنْ
الدَّرَجَةِ الثَّانِيَةِ وَلَوْنُهُ
أَحْمَرٌ وَبِهِ أَلْمٌ وَحَرْقَةٌ
شَدِيدَانِ
تُحَاوِلُ تَارًا النُّهُوضَ ..

وَلَكِنَّهَا تَشْعُرُ بِأَلَمٍ
وَإِحْتِرَاقٍ أَكْثَرَ فِي كَتِفَيْهَا
وَأَلَمٍ وَإِحْتِرَاقٍ فِي بَطْنِهَا
وَوَظْهَرُهَا الذَّانِ أَيْضًا
لَوْنُهُمَا أَحْمَرٌ

وَهُمَا مُصَابَانِ بِحَرَقٍ
وَلَكِنْ مِنَ الدَّرَجَةِ الْأُولَى

فَلَمْ تَسْتَطِعْ تَارًا
النُّهُوضَ وَوَصَلَ رَجُلٌ
الْحُمَمَ وَصَارَ أَمَامَهَا

فَحَاوَلَتْ التَّحَوُّلَ لِهَوَاءِ
وَالهُرُوبِ فَلَمْ تَسْتَطِعْ
ثُمَّ تَحَوَّلَ رَجُلٌ الحُمَمِ
لِطَبِيعَتِهِ وَثَبَتَ كَتِفِيَّهَا
وَأَخَذَ شَهِيقًا ثُمَّ
زَفَرَ بِتَصْفِيرٍ وَكَانَتْ
يَدَاہُ عَلَى كَتِفِيَّهَا
وَرُكْبَتَيْهِ عَلَى التُّرَابِ
وَجَسَدُهَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ

وَيَقُولُ لَهَا وَهُوَ يَنْظُرُ

فِي عَيْنَاهَا :

تَبْقَى تَمْزِيقُ لِبَاسِكَ

تُمْ بَدَأُ يَأْخُذُ شَهِيقًا

وَيَرْفَعُ رَأْسَهُ لِلسَّمَاءِ

وَيَرْفَعُ ذِرَاعَيْهِ لِلسَّمَاءِ

وَيُمَدِّدُهُمَا (وَيُجَبِّدُهُمَا)

وَيُحَوِّلُ جِسْمَهُ مِنْ

رَأْسِهِ حَتَّى صَدْرِهِ إِلَى

جِسْمٍ مِنَ الحُمَمِ

ثُمَّ لَكُمَ قُوَّةٌ جَدًّا
تَلْكُمُ حِمَمٌ !

لِدَرَجَةٍ تَكْسُرُهُ بِ ٦ مِنْ
الْعِمَارَاتِ السَّلِيمَةِ
الْبَعِيدَةِ قَلِيلًا وَكَثِيرًا
مُجْمَعٍ تَجَارِي بِنَائِهِ تَشْبَهُ
مُنْتَهَى وَشَجَرَةَ الْمُجْمَعِ
الضَّخْمَةَ بِرَجُلِ الْحُمَمِ
وَاحْتَرَقَتْ الشَّجَرَةَ

صَاحِبُ اللَّكْمَةِ :

تِلْرَا سَأَتَّحَدْتُ مَعَكَ
بَعْدَ قَلِيلٍ

عَادَتَ طَائِرَتَا الْأَبَاتَشِيِّ
مَعَ ١٠ طَائِرَاتِ حَرِيَّةٍ
مِنْهَا ٨ طَائِرَاتِ سُوخَوِيِّ
٣٥ ، وَطَائِرَةٌ ف ٣٥ ، وَ
طَائِرَةٌ ف ٢٢ رَابْتُور

غَضَبَ رَجُلٍ الْحُمَمِ
وَتَحَوَّلَ لِعِمْلَاقِ الْحُمَمِ

قَائِلًا بَعْدَ تَحْوِيلِهِ : مَنْ ؟ !

وَأَطْلَقَ بُخَارَ سَاخِنٍ جِدًّا

حَجْمُهُ كَبِيرٌ وَمُدْمِرٌ

مِن رَقَبَتِهِ وَالْجُزْءُ

الْعُلُويُّ مِنْ جَسَدِهِ

دَمَرَ الْبُخَارُ ٤ ظَائِرَاتٍ

سُوخُوِي عِنْدَمَا عَبَّرَتْ

خِلَالَ الْبُخَارِ

وَضَرَبَ عِمْلَاقُ الْحُمَمِ

ظَائِرَتَانِ مِنَ السُّوْحِيِّ
بِضَرْبَةٍ مُدْمِرَةٍ بِظَهْرِ يَدَيْهِ
وَذِرَاعُهُ كُلُّهَا ، وَسَقَطَتْ

ظَائِرَةٌ سُوْحِيٌّ بَعْدَمَا
تَوَجَّهَتْ لِلْأَسْفَلِ كَيْ لَا
يُصِيبُهَا عِمْلَاقُ الْحُمَمِ

وَمِنْ سُرْعَتِهَا

ضَرَبَتْ الْأَرْضَ وَانْفَجَرَتْ ،
ثُمَّ ابْتَعَدَتْ ظَائِرَةٌ أَبَاتَشِي

بَعِيدًا وَإِنْسَحَبَتْ ،

وَظَائِرَتَا (ف ٣٥) وَ

(ف ٢٢ رَابِتُور) تَضْرِبَانِ

عِمْلَاقَ الْحُمَمِ ضَرْبًا
سَرِيْعًا ، وَتَلِيْهُمَا طَائِرَتِي
السُّوْخُوِي وَالْأُبَاتَشِي
يَرْتُقُوْنَ عِمْلَاقَ الْحُمَمِ
بِالصُّوَارِيْخِ ، وَشَاحِنَاتُ
الْإِطْفَاءِ يَنْتَظِرُوْنَ بَعِيْدًا
الْوَقْتَ الْمُنَاسِبَ لِرَثِيْهِ

بِالْمَاءِ
يَغْضَبُ عِمْلَاقُ الْحُمَمِ
كَأَنَّهُ لَا يَتَأَثَّرُ بِتِلْكَ

الصَّوَارِيخُ وَإِنْفِجَارَاتِهَا
وَيُقُولُ : مَنْ ، مَنْ الْحَقِيرُ
الَّذِي ضَرَبَنِي تِلْكَ الضَّرْبَةَ
!؟

وَلِيسَبَبِ مَا تَنْفَجِرُ
الطَّائِرَاتُ الأَرْبَعَةُ
وَيُعْمَى عَلَى رِجَالِ
الإِطْفَاءِ جَمِيعُهُمْ

وَيَظْهَرُ تِلْكَ لِتَبْرُدَ عَلَى
حُمَمٍ قَائِلًا :

أَنَا يَا لُعبَةُ النَّارِ ،
أَخْطَأْتُ لَا يُنَاسِبُكَ
هَذَا اللَّقْبُ يَا
قُمامَةَ النَّارِ .

يَقِفُ عِملاقَ الحُمَمِ
مُتَعَجِبًا وَمُسْتَفْرِبًا
، لِأَنَّ تِلْرا رَجُلٌ صَغِيرُ
مُقارَنَةً بِالْعِملاقِ الكَبِيرِ
كَثِيرًا وَيَتَّحَدَى الْعِملاقِ



تَلِيرَا : تِلْكَ الْفَتَاةُ أَكُنْتَ
تُحَاوِلُ إِيغْتِصَابُهَا أَمْ
مَاذَا ؟

حُمَمٌ : لِمَاذَا ، هَلْ
أَصْبَحْتَ حَبِيبَتِكَ

وَتَلِيرَا يَقُولُ بِغَضَبٍ
وَبصوتٍ مُنخَفِضٍ :

لَا وَلَكِنْ سَأَفْقَأُ عَيْنَكَ

يَغْضَبُ حِمَمَ اِيضًا
وَيَقُولُ صَارِحًا :
هَٰاااa

جَمِيعًا

وَأُخْرِجَ حُمَمَ ٢٠ ذِرَاعًا
عِمْلَاقَةً مِّنَ الْحُمَمِ مِّن
بَدَنِهِ مِّن بَطْنِهِ وَصَدْرِهِ

لِيَضْرِبَ بِهِم تِلْرًا
وَيُوجِهَ تِلْكَ الْأَيْدِي
نَحْوَ تِلْرًا

تِلْرَا : الطَّاقَّةُ العَاكِسَةُ !
فَتَرْتَدُّ كُلُّ أذْرُعِ الحُمَمِ
عَلَى صَاحِبِهَا ،
وَيَسْقُطُ عِمْلَاقُ الحُمَمِ
وَيَعُودُ لِشَكْلِهِ الطَّبِيعِيِّ

تِلْرَا : فقع

وَتَنْفَجِرُ عَيْنُ حُمَمٍ بَعْدَ
ثَانِيَتَانِ مِنْ قَوْلِ تِلْرَا
فقع

يَسْقُطُ حِمَمٍ لِلْأَمَامِ
عَلَى وَجْهِهِ وَيُغْمَى
عَلَيْهِ مِنْ شِدَّةِ الْأَلَمِ
وَالصَّدْمَةِ

تِلْكَ : رَهَاهَاهَاه ،
قَطَعَ ضِحْكَتَهُ وَقَالَ :
لِلْأَسْفِ لَا أُسْتَطِيعُ
ضِحْكَ ضِحْكَتِي ، كَانَ
عَلَيَّ تَفْجِيرَ رَأْسِكَ

فَلَيْسَ عَلَيَّ تَعْذِيبُ
مَنْ يَسْتَحِقُّ الْقَتْلَ
بِهَذَا الشَّكْلِ

لَا أَقْصِدُ الْإِهَانَةَ
وَلَكِنْ سَتُقَطَّعُ بِسَيْفٍ
فَحَمِ إِسْمُهُ قَا

أَغْمِي عَلَيْكَ ؟

هَذَا يَعْنِي أَنِّي كُنْتُ
أَحَدَتْ نَفْسِي ،

لَا بَأْسَ

أَحِبُّ التَّحَدُّثَ مَعَ نَفْسِي

تِلْرَا : قَطْع

وَقَطَعَ تِلْرَا رَأْسَ حِمَمٍ

وَأَصْبَحَ رَأْسُ رَجُلٍ

الْحُمَمِ مَفْضُولٌ عَنِ

عُنُقِهِ

وَالسَّيْفُ الَّذِي قَطَعَ عُنُقَ
حِمَمٍ : سَيْفٌ مِّنَ الطَّاقَةِ
وَلَوْنُهُ كُحْلِيٌّ غَامِقٌ وَعَدَا
النَّصْلُ وَالْأَشْكَالُ الَّتِي
بِالْجَوَانِبِ فَالسَّيْفُ صَلْبٌ
وَلَيْسَ بِإِلْزَامٍ وَتَشْكَلُهُ
يُشْبِهُ الشَّكْلَ الَّذِي
بِالْأَسْفَلِ وَلَكِنْ بِتَصْمِيمٍ
مُمَيِّزٍ وَلَيْسَ بِبَسِيطٍ



وَنَصَلُهُ مِنْ طَاقَةِ زَرْقَاءِ
بَلُونٍ أَزْرَقٍ جَمِيلٍ تَخَيَّلَهُ
بِاللُّونِ الْأَزْرَقِ الَّذِي يُعْجِبُكَ
أَوْ الَّذِي قَدْ يُعْجِبُكَ

وَإِحْدَى جَانِبَيْ السَّيْفِ
مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ قَا بِشَكْلِ
أَفْقِي

وَيَتَّبَعُهَا شَكْلٌ جَمِيلٌ مِنْ
الْبَرْقِ ،

وَالجَانِبُ الْأَخْرُ مُزَيْنٌ
بِالْحَرْفِ ق ، هَكَذَا :

ق ، ق ، ق ، ق

الَّذِي عَلَى جَانِبِي
السَّيْفِ بِنَفْسِي لَوْنِ
نَصْلُهُ

تارا : !!!

ثُمَّ إِطْمَأْنَنْتَ بَعْدَ مَوْتِ
رَجُلِ الْحُمَمِ

تِلْرَا : تَارَا صَحِيح
؟

تَارَا : صَحِيح

أَخْرَجَ تِلْرَا قَلَمًا مِنْ
جَيْبِ بَنْطَالِهِ الْأَيْمَنِ
وَوَرَقَةً مِنَ الْجَيْبِ
الْأَيْسَرِ

تِلِرَا : اِنِّي اَكْتُبُ لَكَ
عِنْوَانَ اَخْتِي فِي هَذِهِ
الْوَرَقَةِ ، اِنْ اَرَدْتِي اَنْ
تُصْبِحِ اَقْوَى

اِسْمُهَا رُوحٌ وَهِيَ فِي
اَسَاسِيَلِ

تَارَا : شُكْرًا وَلَكِنْ اَنْتَ
قَوِيٌّ جِدًّا هَزَمْتَ ذَلِكَ
الْوَحْشَ السَّافِلَ بِسُهُوَلَةٍ

فَهَلْ أَخْتُكَ أَقْوَى
مِنْكَ أَمْ مَاذَا ؟

تِلْرَا : أَنَا أَقْوَى مِنْ أَخْتِي

تَارَا : مِنْ فَضْلِكَ
دَرِّبْنِي وَاجْعَلْنِي أَقْوَى

تِلْرَا : لَا يُمَكِّنُنِي ذَلِكَ
فَأَنَا لَا أَصَاحِبُ النِّسَاءَ

، آسِف لا أريدُ لمسَ
مَراةٍ غيرَ زوجتي

تارا : في الحقيقة
أنا يجبُ أن أعتذر

أعتذرُ كثيرًا إن قلتُ
أو طلبتُ شيئًا وفتحًا.

ثم وبصوتٍ به ندم
واحساس بالذنب
تقولُ : اعدِرني

تِلْرَا : لَا عَلَيْكَ ظَلْبُكَ

طَبِيعِي ! فَأَنْتِ

رَأَيْتِ قُوَّتِي فَلِذَلِكَ

سَأَلْتِي

وَقَبْلَ أَنْ تَسْأَلَ عَنِّي

ضِحَكْتِي سَأَخْبِرُكَ

عَنْهَا

تَارَا : حَسَنًا

تِلْرَا : أَنَا أَحِبُّ

أَضَافَةَ رِي

قَبْلَ أَوْ بَعْدَ الضَّحِكِ

وَتَعْنِي أَنْ ضِحْكِي

مُسْتَمِرَّة

لِأَنَّ (re ، ر)

عِنْدَمَا تُضَافُ لِكَلِمَةٍ

فِي اللُّغَةِ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ

تَعْنِي إِعَادَةَ أَوْ عَوْدَةَ
الشَّيْءِ أَوْ تِكْرَارَهُ
وَبِمَعْنَى آخِرِ اسْتِمْرَارِهِ
وَأَصْبَحَتْ رِ نَكْهَةً مِنْ
شَخْصِيَّتِي غَيْرَ أَنَّهَا
تَجْعَلُ ضِحْكِي مُمَيِّزَةً
وَجَمِيلَةً .

تَارَا تَسْتَمِع
وَمُسْتَمْتِعَةً

تَلَرَا : عَلَيَّ الذُّهَابُ

، اذْهَبِي لِأَخْتِي

، لَا تَنْسِ

وَلَكِنْ تَنْسِ غَالِبًا .

تَارَا صُدِمَتْ قَلِيلًا

بِقَوْلِ تَلَرَا عِنْدَمَا قَالَ

وَلَكِنْ تَنْسِ غَالِبًا

تَارَا : حَسَنًا .

تُتَمُّ ذَهَبَ تِلْرَا

بِلْمَحِ الْبَصْر .

مَاضِي تَارَا :

يُتَّبَع...

الخاتمة

كان هذا القسم الأول

من النسخة المجانية

من رواية اسمي تارا ،

اما القسم الثاني سيكون بالنسخة

الالكترونية المدفوعة والقسم

الثالث سيكون بالنسخة الورقية

وقد اصد نسخة الكترونية مدفوعة

بها القسم الثالث

وأما أعمال القادمة هي :

الكتب : كتاب
كُنْ اَكْسُ اَكْسُ
وكتاب يتعلق بالمال

وأما الروايات :

رواية كَازَطَت ، رُقَاق
النبضة ، ورواية بالتعاون مع
كاتب

كل ذلك وغيره إن شاء الله